يعلوا القدم القدم لسده الاسطام ويحوص الناس في العرق على انواع
مختلفه الى الاذقان والى الصدور والى الحقوى والى الركبتين ومنهم من يصيبه
الرشح اليسير كالقاعد في الحمام ومنهم من يصيبه البلة كالعطشان اذا شربوا
الما واصحاب الذي هم اهل المساو واصحاب الرشح هم اهل الكرسي واصحاب
الكعبين قوم يموتون غرقا والملائكه ينادونهم لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون وحدثني بعض العارفين انهم الاوابون كالفضل بن عياض
وغيره وان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس من الله كمن لا
دين له فان دليل ذلك قول مطلق وهذه الاصناف الثلاثه اهل الذي
والرشح واهل الكعب هم الذين بيض وجوههم ومرد وبهم سود وكيف
لا يكون القلق والعرق والارق وقد دنت الشمس على الارض من روسهم حتى
لو ان احدهم مد يده لنالها وتضاعف حرها سبعين مره قال بعض السلف
لو طلعت الشمس على الارض كهيئتها يوم القيامه لاحرقت الارض واذابت الصخر
ونشفت الانهار فبينما الخلائق يمرجون في تلك الارض البيضا التي ذكر الله
تعالى حيث يقول يوم تبدل الارض غير الارض الايه وهم على انواع في المحشر
والملوك كالذر كما روي في الخبر في صفة المتكبرين ولبس هم كهيئة الذر
عينا غير ان الاقدام عليهم حتى صاروا كالذر لهوانهم وتخافضهم و
وقوم يشربون ما باردا عذبا صافيا لان الصبيان يطوفون على ابايهم
بكوس من انهار الجنه يسقونهم وعن بعض السلف انه نام فراى
القيامه قد قامت وكانه في الموقف عطشانا وصبيانا صغارا يسقون

الناس

الناس قال فناديتهم ناولوني شربه فقال لي احدهم الذي فينا ولدا فقلت لا
قال فلا اذا وفي هذا فضل التزويج ولهذا الولد الساقي في القيامه شروط
ذكرناها في كتاب الاحيا وقوم قد دنا على روسهم ظل يمنعهم من الحر وهي
الصدقه الطيبه لا يزالون لذلك الف عام حتى يسمعون نقر بالناقور الذي
وصفناه في كتاب الاحيا وهو من بعض اسرار القران فتوجل له القلوب
وتخشع الابصار لعظيم نقره وتنساق الروس من المومنين والكافرين
يظنون ان ذلك عذابا يزداد في هول يوم القيامه واذا بالعرش يحمله
ثمانيه املاك قدم الملك منهم مسيره عشرين الف سنه وافواج الملايكه
كانواع الغمام باصوات التسبيح لهم هزج عظيم لا يطيقه العقول حتى
يستقر العرش في ~~فتطرق~~ تلك الارض البيضا التي خلقها الله تعالى لهذا
الشان خاصه فتطرق الروس وتشفق البرايا وترعب الانبيا وتخاف
العلما وتفزع الاوليا والشهدا من عذاب الله الذي لا يطيقه شي فبينما
هم كذلك اذ غشيهم نور غلب نور الشمس التي كانوا في حرها فلا يزال
يموج بعضهم في بعض الف عام والجليل سبحانه لا يكلمهم كلمة واحده فحينئذ
يذهب الناس الى ادم عليه السلام فيقولون يا ابا البشر الامر علينا شديد
والكافر فيقول يا رب ارحمني ولو الى النار من شدة ما ترى من الهول فيقولون
يا ادم انت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه
اشفع لنا في فصل القضاء فيقول من كل واحد حيث يشا الله سبحانه فيفعل
بهم ما يشا فيقول لهم عصيت الله حيث نهاني عن الشجرة وانا استحي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)